

## المثل السائر

- ( وَفُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيئَهُمْ ... يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى )  
وَتَجَلَّ دِر ) وقد أكثر الفرزدق وجريز من هذا في شعرهما فمنه ما وردا فيه مورد امرية  
القيس وطرفة في تخالفهما في لفظة واحدة كقول الفرزدق .  
( أَتَعْدِلُ أَدْسَابًا لِنَامًا حُمَاتُهَا ... بِأَدْسَابِنَا إِنِّي إِلَى  
رَاجِعٌ ) وكقول جريز .  
( أَتَعْدِلُ أَدْسَابًا كَرَامًا حُمَاتُهَا ... بِأَدْسَابِكُمْ إِنِّي إِلَى  
رَاجِعٌ ) ومنه ما تساويا فيه لفظا بلفظ كقول الفرزدق .  
( وَغُرٌّ قَدَّ نَسَقَتْ مُشَهَّرَاتٍ ... طَوَّالِعَ لَا تُطَيِّقُ لَهَا جَوَابًا ) .  
( بِكُلِّ ثَنِيَّةٍ وَبِكُلِّ ثَغْرِ ... غَرَائِيهِنَّ تَنْتَسِبُ انْتِسَابًا ) .  
( بِلَاغِنَ الشَّمْسِ حِينَ تَكُونُ شَرِقًا ... وَمَسْقِطَ رَأْسِهَا مِنْ حَيْثُ  
غَابَا ) وكذلك قال جريز من غير أن يزيد .  
وقد حكى أن امرأة من عقيل يقال لها " ليلي " كان يتحدث إليها الشباب فدخل الفرزدق  
إليها وجعل يحادثها وأقبل فتى من قومها كانت تألفه فدخل إليها فأقبلت عليه وتركت  
الفرزدق فغاطة ذلك فقال للفتى أتصارعني ؟ فقال ذاك إليك فقام إليه فلم يلبث أن أخذ  
الفرزدق فصرعه وجلس على صدره فصرط فوثب الفتى عنه وقال يا أبا فراس وهذا مقام العائذ  
بك وإني ما أردت ما جرى فقال ويحك ! وإني ما بي أنك صرعتني ولكن كأني بآبن الأتان - يعني  
جريزا - وقد بلغه خبري فقال يهجوني .  
( جَلَسَتْ إِلَى لَيْلَى لِيَتَحَطَّى بِقُرْبِهَا ... فَخَانَكَ دُبُرٌ لَا يَزَالُ  
يَخُونُ )